الوحدة السابعة



الأمن الوطني

دروس الوحدة

- الدرس الثاني عشر: مفهوم الأمن الوطني
- الدرس الثالث عشر: ركائز الأمن الوطني
- الدرس الرابع عشر: مجالات الأمن الوطني
- الدرس الخامس عشر: مؤسسات الأمن الوطني
- الدرس السادس عشر: المواطن والأمن الوطني



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على معنى الأمن الوطني
- التعرف على أثر الأمن الوطني في المجتمع
- التعرف على مؤسسات الأمن الوطني وأبرز خدماتها





الدرس الثاني عشر

مفهوم الأمن الوطني



يعد الأمن في الأوطان من أسس الحياة والاستقرار والتنمية، ومن أعظم نعم الله عز وجل، فما الأمن الوطني؟

الأمن الوطني

الأمن الوطني هو الخطط والإجراءات والأعمال التي تتخذها الدولة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأفراد المجتمع ومؤسساته وأراضي الوطن، وللدفاع عن مصالحها الحيوية الداخلية والخارجية من أي عدوان خارجي، أو تهديد داخلي.

تتبع دولتنا سياسة متوازنة تمنع التفرق، وتحث على الوحدة، وقوة الولاء للوطن والقيادة على أسس الإسلام.


الطمأنينة والأمن في المسجد الحرام

لماذا العناية بالأمن الوطني؟

الأمن حاجة إنسانية أساسية، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها، لذا طلب إبراهيم ﵇ من ربه الأمن في مكة المكرمة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾﴾ [إبراهيم].

وفي آية أخرى قدّم إبراهيم ﵇ عندما دعا ربَّه نعمةَ الأمن على نعمة العيش والرزق، فقال: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [البقرة: ١٢٦]. وقد ذكر الله ﷻ ما مَنّ به على عباده من نعمة الأمن، وأنه من أعظم العطايا، في قوله: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ [قريش]. فمِن دون الأمن لا يُستساغ طعام، ولا يهنأ الإنسان بعيش، ولا ينعم براحة أو سلام.

ويعد الأمن في المملكة العربية السعودية مهماً للمواطنين والمقيمين على أراضيها، ومهماً أيضاً للعالَم بسبب مكانتها وموقعها وتأثيرها.

قال ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سِرْبِهِ، مُعافىً في جسده، عنده قُوْتُ يومه، فكأنما حِيْزَت له الدنيا». [رواه الترمذي وابن ماجه].

ماذا نفهم من الحديث النبوي؟

آمناً في سربه: آمناً في نفسه وأهله وبيته وطريقه.
كأنما حيزت له الدنيا: أي: كأنما مَلَكَ الدنيا كاملةً.

وربَطَ الحديث هنا بين الأمن والصحة لأهميتهما في حياة الإنسان، وهذا ما يجعل دولتنا الرشيدة تُعنى بالأمن والصحة في خدمتها للوطن والمواطن.



وتُعَدّ مدن وطننا المملكة العربية السعودية أكثر مدن العالم أمناً، إذ تتقلص فيها نسب الجريمة والمخدرات، وذلك بسبب وعي مجتمعنا وتعاونه مع سلطات الدولة.

ومنذ أن وحّد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - كيانَ هذه البلاد إلى يومنا هذا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود- وفقهم الله جميعاً - يعيش بلدنا بأمن وطمأنينة.


الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود



الأمن قبل توحيد المملكة العربية السعودية	الأمن بعد توحيد المملكة العربية السعودية
تعدد السلطات والإمارات في البلدان	دولة موحدة ووطن واحد وحكومة واحدة يرأسها الملك
النزاع بين بعض القبائل والبلدات والأسر	التآلف بين أبناء الوطن في مجتمع واحد متكاتف
فقدان النظام وانتشار الخوف	استتباب النظام والحُكم وفق الشريعة الإسلامية
مهاجمة قوافل الحج وقتلهم وسلبهم	سلامة الحج والحجيج
انتشار السلب والنهب والاعتداء وقطع الطرق	انتشار الأمن، والقضاء على النهب والغزو وقطع الطرق

نتائج الأمن

للأمن نتائج متعددة تتعلق بالمسؤولية والحياة والأخلاق، ومن أبرز تلك المعاني المتحققة بالأمن، والمعاني المناقضة لها ما يأتي:





نشاط ١

ورد في النظام الأساسي للحكم في المادة ٣٦: «تُوَفِّر الدولةُ الأمنَ لجميع مواطنيها والمقيمين على إقليمها»، يذكر الطلبة أمثلة لذلك.

1. لا يجوز تقييد تصرفات أحد.
2. لا يجوز توقيف أحد إلا بموجب النظام.
3. لا يجوز حبس أحد إلا بموجب القانون.


المسجد الحرام بمكة المكرمة


المسجد النبوي بالمدينة المنورة

هل الأمن الوطني داخلي فقط؟

الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية يشمل الجانبَ الداخلي، وأيَّ مهددات من الجانب الخارجي، فوطننا مستهدَف من الأعداء، ولهذا يجب علينا حمايته من الداخل والخارج.


جنودنا البواسل حماة الوطن


جنودنا في خدمة ضيوف الرحمن

تقويم الدرس الثاني عشر

١ ما أهمية الأمن للإنسان؟

الأمن حاجة انسانية أساسية لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش من دونها

٢ يستنتج الطلبة العلاقة بين الأمن والتنمية.

لا توجد تنمية بدون أمن

٣ يعلل الطلبة عناية حكومة وطننا بالأمن.

حتى ينعم المواطنين والمقيمين بالحياة الهادئة والسعيدة داخل وطني

٤ من المسؤول عن تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

تعاون المواطنين مع وزارة الداخلية في حفظ الأمن

٥ يذكر الطلبة ثلاثاً من نتائج الأمن:

١- تحقيق الطمأنينة والسلام داخل المجتمع

٢- ممارسة العبادات بحرية.

٣- تحقيق التنمية ونهضة المجتمع



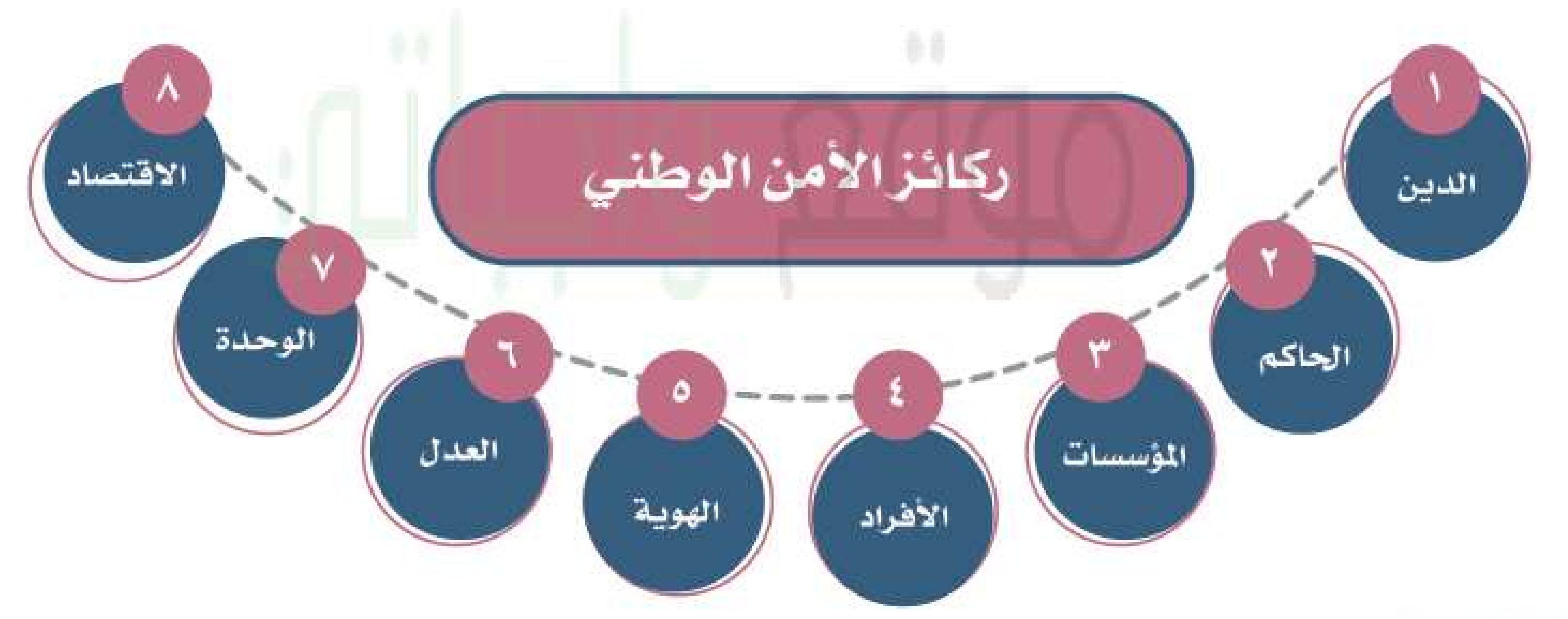
الدرس الثالث عشر

ركائز الأمن الوطني

يقوم الأمن الوطني على أسس وقواعد ينطلق منها ويراعيها ليحقق أهدافه التي تخدم المجتمع وتحافظ عليه، فما أبرز ركائز الأمن الوطني؟

الركائز

الأمن الوطني هو أساس الوطن، به ينهض، ويتطور، ويؤدي رسالته الداخلية والخارجية. ويقوم الأمن الوطني على عدد من الركائز أو المقومات التي تسهم في تحقيقه، وتُهيِّئ له البيئةَ الملائمة للنجاح ومواجهة التحديات والمشكلات.



١- الدين:

يمثل الإسلام عقيدةً وشريعةً الأساسَ المهم للأمن الوطني، إذ يُرَسِّخ القيم والأخلاق التي تضبط السلوك الصحيح والمثمر للوطن.

والمملكة العربية السعودية تلتزم كتاب الله ﷻ وهو القرآن الكريم وسنةَ نبيه محمد ﷺ، وتطبق شرع الله في تعاملاتها وأنظمتها.

والإسلام دين حياة ونظام شامل يساعد على تحقيق الأمن الوطني لأي وطن أو مجتمع إذا التزمَ مبادئَه.

للاطلاع

قال الملك عبدالعزيز: «هنا محاكم شرعية، ولجان الأمر بالمعروف، أُسست لإظهار الحق، وأنتم أُمناء لهذا الدين، ولهذا البلد الأمين، وأنتم مسؤولون عنه، وأنتم خُدّامه».

٢- الحاكم:

من ركائز الأمن في المملكة العربية السعودية نظامها المَلَكيّ الذي يقوم على الحق والعدل، فمنذ تأسيس الدولة السعودية الأولى والحاكمُ أو الملكُ من الأسرة المالكة آل سعود يقوم بمسؤولياته تجاه وطنه وشعبه بما يوافق المبادئ الإسلامية والمصالح الحيوية للوطن، ويزكّيه تاريخه وتاريخ أسرته وأجداده. والحاكم في وطننا المملكة العربية السعودية لا يقوم على توجُّهٍ فكريّ ضيق أو مستنَد قَبَلي أو إقليمي أو فائدة شخصية، بل على نظام إسلامي وأسس شرعية تنتظم فيها البيعة الشرعية والعمل لتنمية البلاد والمجتمع بما يحقق المصلحة العامة للدين والوطن.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

للاطلاع

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:

«لقد وضعتُ نُصْبَ عيني مواصلة العمل على الأسس الثابتة التي قامت عليها هذه البلاد المباركة منذ توحيدها؛ تمسكاً بالشريعة الإسلامية الغرّاء، وحفاظاً على وحدة البلاد، وتثبيت أمنها واستقرارها».

٣- المؤسسات:

وهي الأجهزة التي تتولى تحقيق الأمن الوطني، مثل: رئاسة أمن الدولة، ووزارة الداخلية، وهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، وغيرها. ومنذ تأسيس المملكة العربية السعودية وإنشاءُ المؤسسات وتطويرها مستمرٌّ؛ لأهميته في تحقيق الأمن الوطني.



يذكر الطلبة أمثلة على دور المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن.

١- وزارة الداخلية: تحقيق الأمن والإستقرار ومحاربة الجريمة.

٢- رئاسة أمن الدولة: تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها

٣- وزارة الدفاع: حماية الدولة من أي اعتداء خارجي.

٤- الأفراد:

هـم المواطنـون والمقيمون الذين يستفيدون من تحقـق الأمن الوطني، وعليهم مسؤولية الإسهام في تحقيقه بالتزامهم أسبابه، والإبلاغ عن أي مظاهر تخالف الأمن أو تهدده.



برأيك كيف يُسهم الفرد في تحقيق الأمن؟

1. الالتزامَ بالقوانين والنظام.

2. التعاون مع رجال الأمن.

3. حب الوطن والمحافظة عليه.

٥- الهُوِيَّة:

وهي مجموعة الخصائص التي تتميز بها شخصية المواطن في المجتمع، وترتبط بالقيم والتاريخ والمبادئ، لذا تعد العناية بالهوية الوطنية والانتماء للوطن من أسس الأمن الوطني.

٦- العدل:

يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية ورفع الظلم عمن وقع عليهم، ويقوم القضاء في المملكة العربية السعودية على هذا الأساس من حيث استقلال المحاكم وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا تُميِّز أحداً عن غيره، فالجميع سواسية أمام القضاء.

٧- الوحدة:

تتميز المملكة العربية السعودية بوحدتها الراسخة والقويمة التي تعد من أهم ركائز الأمن الوطني، وتقع على الدولة والمواطن مسؤولية المحافظة عليها. وتعني الوحدة للوطن والمواطن الاستقرارَ والتكاتفَ والقوة والازدهار.

٨- الاقتصاد:

وهو استثمار الموارد الطبيعية والإنتاج والخدمات التي تسهم في تطور المجتمع وتوفير عوامل ازدهاره. واقتصاد المملكة العربية السعودية يتطور في كل عام منذ تأسيسها، ورؤية المملكة ٢٠٣٠ دليل واضح على سياسة الدولة في عنايتها بالمجتمع وتطوره.

للاطلاع

نصت المادة الأولى من نظام القضاء الصادر في عام ١٤٢٨هـ أن القضاة مستقلون، لا سلطان عليهم في قضائهم لغير أحكام الشريعة الإسلامية، والأنظمة المرعية، وليس لأحد التدخل في القضاء.





مناطق المملكة العربية السعودية

تقويم الدرس الثالث عشر

١ يحدد الطلبة أهم أربع ركائز للأمن الوطني.

١- الدين

٢- الحاكم

٣- الفرد

٤- العدل

٢ يوضح الطلبة معنى مقولة: (العدل هو أساس الأمن).

العدل يكون بتنفيذ الحدود والعقوبات وفق الشريعة الإسلامية والكل سواسية أمام القضاء هنا يتحقق الأمن.

٣ ما علاقة الاقتصاد بتحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

الاقتصاد القوي للدولة ينعم فيه المواطن والمقيم بالأمن والأمان

٤ كيف يُسْهم الفرد في تحقيق الأمن الوطني في رأيك؟

1. الالتزام بالقوانين والنظام.

2. التعاون مع رجال الأمن.



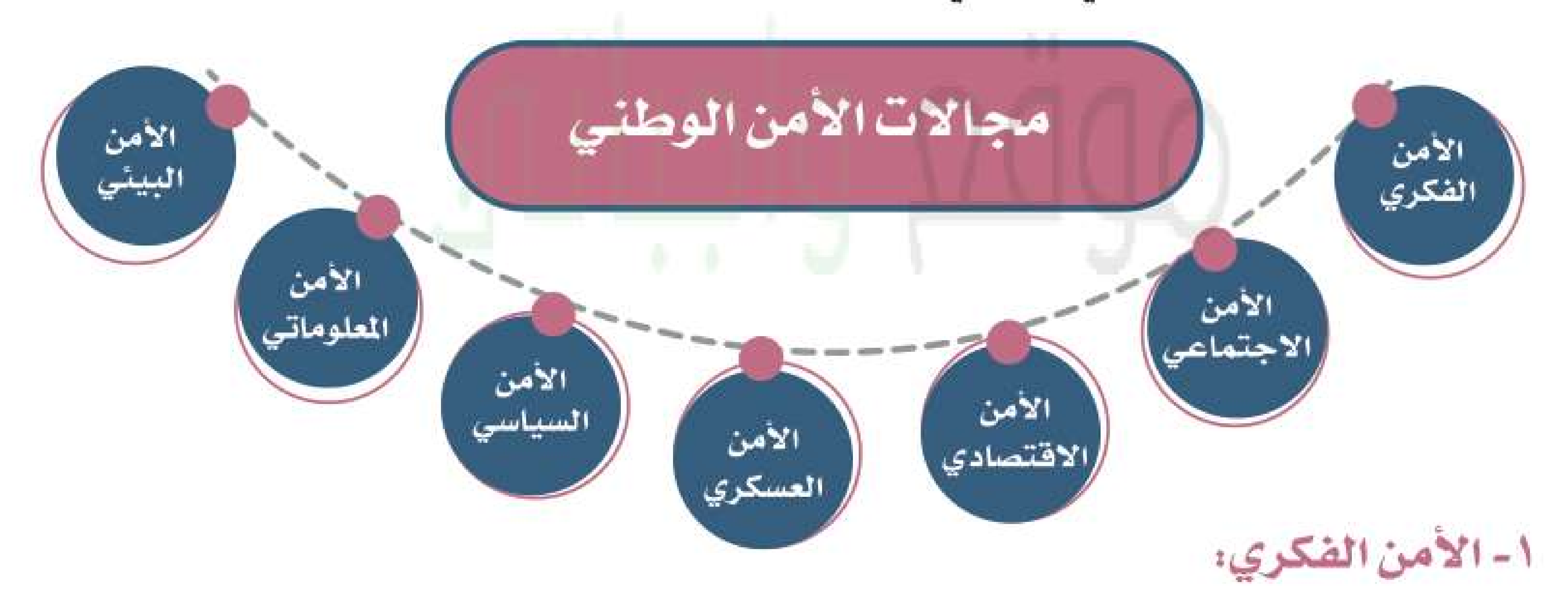
الدرس الرابع عشر

مجالات الأمن الوطني

يرتبط الأمن بحياة الناس وبيئتهم، ويؤثر في جميع الجوانب التي ترتبط بهم، فما أبرز مجالات الأمن الوطني؟

المجالات

الأمن الوطني جزء مهم من حياة الإنسان؛ لأن الإنسان جزء من المجتمع الذي يعيش فيه؛ ولهذا فالأمن يتأثر بتطور المجتمع والحياة ويواكب تغيراتها، وتتعدد مجالاته وتتنوع، ومن أبرز مجالات الأمن الوطني ما يأتي:



١- الأمن الفكري:

هو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للدين والسياسة والكون، وحمايته من التطرف والإرهاب والغلو والإلحاد والطعن في الإسلام أو القرآن أو الحديث النبوي أو شخص الرسول ﷺ.

واتخذت الدولة إجراءات لتحقيق الأمن الفكري، منها:

١. إنشاء برامج لمواجهة الفكر الضال والمنحرف الذي يؤدي إلى زعزعة الأمن.
٢. إرسال العلماء لمناصحة أرباب هذا الفكر.
٣. الدعوة إلى الوسطية في العبادات والأقوال والأفعال، وهو منهج إسلامي رباني.



الإرهاب:
هو كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به لأي هدف، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، وغرضه إلقاء الرعب بين الناس وإيذاؤهم وتعريض حياتهم وأمنهم للخطر، أو تعريض الممتلكات العامة أو الخاصة لأي خطر، أو تعريض رجال الأمن والعاملين فيه للخطر.

٢- الأمن الاجتماعي:

قيام المجتمع على أسس سليمة في جانب العلاقات والتعاملات الاجتماعية على مستوى الأسرة والمجتمع والوطن، والبعد عمّا يؤثر فيها سلباً، سواء كانت تلك المؤثّرات قَبَلِيّة أو مَناطقية أو غيرها.

والأسرة عليها العبء الأساس في تحقيق الأمن الاجتماعي بالتربية السليمة لأفرادها والمتابعة الجيدة.

وتقوم المدرسة بوظيفتها أيضاً لتحقيق الأمان للطلبة جميعاً بالتعليم الصحيح، ومنع استغلال البيئة التربوية لأغراض غير صحيحة.

والدولة تعمل أيضاً لتحقيق الأمن الاجتماعي، وذلك بإتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ برنامجاً مهماً في هذا الجانب، وهو برنامج جودة الحياة الذي سيُسهِم إسهاماً كبيراً في تحقيق الأمن الاجتماعي بإذن الله.



بالرجوع إلى الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠ يستنتج الطلبة كيف سيسهم برنامج جودة الحياة في دعم الأمن الاجتماعي.

1. تعزيز ممارسة الأنشطة الرياضية في المجتمع السعودي.
2. تطوير وتنويع فرص الترفيه لتلبية احتياجات السكان.





٣- الأمن الاقتصادي:

هو توفير دعائم الإنتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية لتحقيق تنمية مستدامة للمجتمع.

للاطلاع

التنمية المستدامة هي تحسين أوضاع المعيشة للمواطنين، وتطوير وسائل الإنتاج وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد البيئة الطبيعية، وذلك من أجل حفظها للأجيال القادمة.

وتقوم الدولة في هذا الشأن بعدد من السياسات والبرامج، مثل:

١- المحافظة على الممتلكات العامة للدولة.

٢- تشجيع الصناعة وتوطينها في المملكة ليكون الاعتماد ذاتياً.

٣- تحقيق التوازن في متوسط دخل المواطن، ومساعدة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض.

٤- توفير برامج الإقراض الميسر من عدد من المؤسسات، مثل: بنك التنمية الاجتماعية.

وتُحَقِّقُ رؤية المملكة ٢٠٣٠ هدفاً مهماً في جانب الأمن الاقتصادي بالمشروعات الكبيرة، وما يتصل بها من فرص عمل وتحسين جودة الحياة.



بالرجوع إلى مصادر التعلم يحدد الطلبة أبرز أهداف بنك التنمية الاجتماعية.

١- تقديم تمويل بدون فائدة وخدمات غير مالية للمشاريع متناهية الصغر.

٢- تقديم تمويل اجتماعي بدون فوائد لذوي الدخل المحدود من المواطنين.

٣- العمل على تشجيع التوفير والادخار للأفراد والمؤسسات في المملكة.







٤- الأمن المعلوماتي:



هو حماية التجهيزات والمعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الإنترنت من التسريب والاختراق، وسوء الاستعمال والتخريب، والاستعمال غير المصرح به، والعبث بها، ويكون ذلك بالوسائل التقنية والتشريعات التنظيمية والإدارية اللازمة.

وأصبح أمن المعلومات مرتبطاً بالأمن الوطني ارتباطاً كبيراً جداً بسبب التطورات الحديثة في التقنية، وظهور ميدان جديد للحروب بين الدول وهو ميدان الحرب الإلكترونية، لذا أُنشئت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني (أمن المعلومات).

ماذا تعمل الهيئة الوطنية للأمن السيبراني؟

- حماية الشبكات.
- تعزيز أنظمة تقنية المعلومات.
- تعزيز أنظمة تقنيات التشغيل ومكوناتها.
- حماية البنية الأساسية التقنية.
- حماية مصالح الوطن الحيوية.
- حماية البيانات الشخصية.
- التأسيس لصناعة وطنية في مجال أمن المعلومات وتدريب الطلبة السعوديين وتأهيلهم.



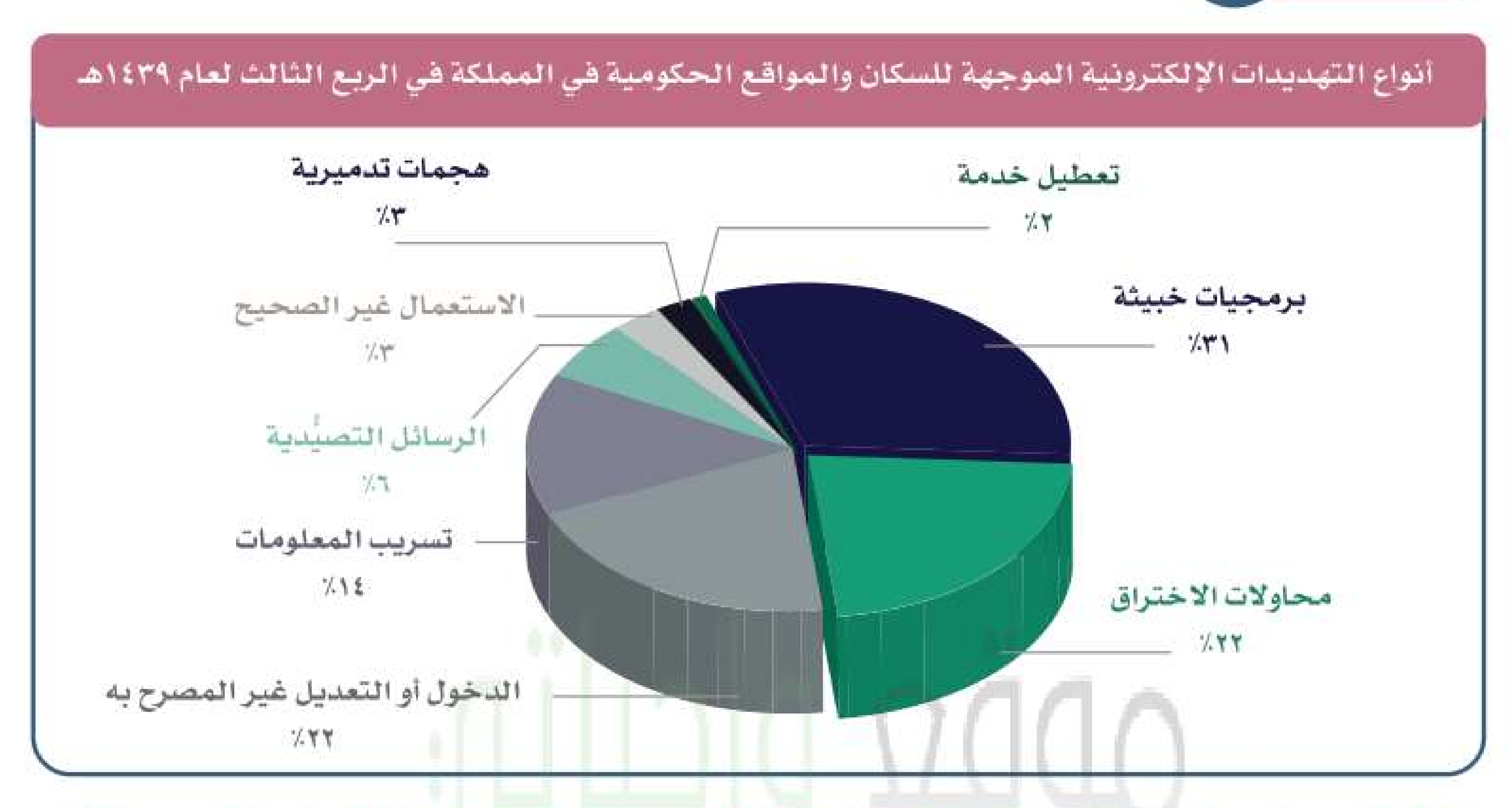
أ- ماذا تعني لك حماية البيانات الشخصية؟

تعني حماية خصوصية المعلومات المتعلقة بشخص الفرد وحياته الخاصة

ب- ما الأضرار التي تنشأ عن تسريب بياناتك الشخصية أو بيانات أسرتك في رأيك؟

قد يؤدي إلى خسائر مادية

نشاط ٤



بالاطلاع على الرسم السابق يذكر الطلبة أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية تهديداً لأمن الوطن:

١- نوع التهديد: برمجيات خبيثة

٢- طريقة التصدي له: اتباع تعليمات هيئة الأمن السيبراني

للاطلاع

أصدرت الدولة عام ١٤٢٨هـ نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية من أجل الحد من وقوعها، وتحقيق الأمن المعلوماتي، وحماية المصلحة العامة والأخلاق والآداب العامة. ومن أبرز الجرائم المعلوماتية الواردة في النظام ما يأتي:

- التصنت.
- الدخول غير المشروع إلى موقع إلكتروني والتعديل فيه.
- تهديد الشخص أو ابتزازه.
- المساس بالحياة الخاصة باستعمال الهواتف النقالة.
- التشهير بالآخرين، وإلحاق الضرر بهم.
- الاتجار بالبشر والمخدرات.
- إنشاء مواد مخلة بالآداب أو ترويجها.
- إنشاء مواقع لمنظمات إرهابية.

تختلف العقوبات حسب نوع الجريمة، وتشمل:

- غرامة مالية تُراوِح بين خمسمئة ألف ريال وخمسة ملايين ريال.
- السجن مدة تُراوِح بين سنة وعشر سنوات.

للاطلاع على النظام



تقويم الدرس الرابع عشر

١ ما الفرق بين الأمن الاقتصادي والأمن الفكري؟

الأمن الاقتصادي: توفير دعائم الانتاج والحركة الاقتصادية السليمة والمحافظة على الثروات الوطنية.

الأمن الفكري: سلامة فكر الانسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسيطة.

٢ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة ٢٠٣٠ يخدم الأمن الاجتماعي. (✓)

ب- الأمن الوطني شمولي وضروري للمواطن والوطن. (✓)

ج- أَستعملُ معرفتي بالحاسب الآلي والبرمجة للدخول على شبكات غير مصرح لي بدخولها. (✗)

د- التصدي للحرب الإلكترونية غير مهم في وقتنا الحاضر. (✗)

هـ- التعرض لقياداتنا الوطنية مثل الملك وولي العهد من مهددات الأمن الوطني. (✓)

و- الإشاعة لبثّ الفُرْقة والاضطراب لا علاقة لها بالأمن الوطني. (✗)

٣ يحدد الطلبة أربعة من أبرز مجالات الأمن الوطني:

١- الأمن الديني والفكري. ٢- الأمن الاجتماعي.

٣- الأمن السياسي. ٤- الأمن المعلوماتي.

٤ ماذا يعني الأمن السيبراني؟

حماية المعلومات والبيانات الرسمية المتداولة عبر الانترنت من التسريب والاختراق.



الدرس الخامس عشر

مؤسسات الأمن الوطني



يتولى تحقيق الأمن في الوطن مؤسسات عديدة، فيها رجال ونساء مخلصون لخدمة الوطن، فما أبرز مؤسسات الأمن الوطني؟

المؤسسات

لتحقيق الأمن الوطني أنشأت الدولة عدداً من المؤسسات والمراكز الوطنية، ومن أبرزها ما يأتي:



١- وزارة الدفاع:

تأسست عام ١٣٦٣هـ، وتقوم على إعداد القوات المسلحة وقيادتها للدفاع عن أمن المملكة العربية السعودية ومصالحها وسيادتها، وحمايتها من أي اعتداء خارجي، والعمل مع جميع الأجهزة الحكومية لتحقيق الأمن والاستقرار الوطني.




مهامّ وزارة الدفاع

الردع والدفاع ضد كل التهديدات لحماية مصالح أمن المملكة	التنسيق المتكامل مع عناصر القوى الوطنية لتطوير الإمكانات والمنافع المتبادلة من أجل تعزيز الأمن الوطني	تطبيق أفضل ممارسات الإدارة الحديثة في بيئة عمل قائمة على الجدارة لتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد

نشاط ١


جانب من معروضات متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض

في متحف صقر الجزيـرة للطيران في مدينة الريـاض معروضـات ارتبطـت بمعلومـات تاريخيـة ومعرفيـة عـن القـوات الجويـة والطيـران فـي المملكـة العربيـة السـعودية، وأبوابـه مفتوحـة للـزوار يوميـاً.

يعبـر الطلبـة عـن آرائهـم فـي المتحـف ومحتوياتـه مـن زيـارة مباشـرة لـه أو زيـارة الموقـع الإلكترونـي لـوزارة الدفـاع.

يعتبر متحف صقر الجزيرة للطيران من المتاحف التي تهتم بالطيران والعلوم المتعلقة به حيث يستعرض في جنباته مسيرة نجاح مستمرة لأكثر من مائة عام.

من أبرز قطاعات وزارة الدفاع ما يأتي:

- القوات البرية الملكية السعودية.
- القوات الجوية الملكية السعودية.
- القوات البحرية الملكية السعودية.
- قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.
- قوة الصواريخ الإستراتيجية.
- المؤسسة العامة للصناعات العسكرية.

وإضافة إلـى مهمة الـوزارة فـي تحقيـق الأمـن الوطنـي والدفـاع بقواتهـا المسلـحة فإنهـا تقـوم بـدور آخـر فـي المجـال الفكـري لتحقيـق الأمـن الوطنـي، وذلـك بإنشـاء (مركـز الحـرب الفكـرية) برئاسـة صاحـب السـمو الملكـي ولـي العهـد وزيـر الدفـاع، ويتولـى المركـز الكشـف عـن الأخطـاء والمـزاعـم والشـبهات وأسـاليب الخـداع التـي يروجهـا التطـرف والإرهـاب،



وإيضاح المنهج الشرعي الصحيح تجاهها، وتحقيق المزيد من التأييد للصورة الذهنية الإيجابية عن حقيقة الإسلام عالميّاً، وإبراز الجانب الصحيح للوطن ومبادئه الإسلامية.

٢- وزارة الداخلية:





في عام ١٣٥٠هـ أنشأ الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وزارة الداخلية بوصفها مؤسسة تدير الجوانب الأمنية، ثم تطورت لتقوم بعدد من المهامّ الأمنية، ومنها:

- تحقيق الأمن والاستقرار ومحاربة جميع أنواع الجريمة والرذيلة، ومن ذلك أمن الحدود؛ للمحافظة على سلامة الوطن والمواطنين والمقيمين.
- المحافظة على سلامة الحجاج وحمايتهم ليتمكنوا من أداء مناسكهم بيسر واطمئنان.
- متابعة شؤون حقوق المواطنين والمقيمين وحمايتها.
- الإشراف على أعمال إمارات مناطق المملكة.
- تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية.
- تنفيذ جميع أعمال الأحوال المدنية للمواطنين.

للاطلاع

أطلقت وزارة الداخلية نظاماً إلكترونياً مجانياً باسم (أبشر) يقدم ١٦٠ خدمة آلية للمواطنين والمقيمين لتنفيذ طلباتهم من تأشيرات وإقامات وأحوال مدنية وجوازات وخدمات المرور والتأمين وغيرها. ومن الخدمات التي أعلنت الوزارة عن إتاحتها في نظام (أبشر) خدمة (فُرجت) التي ترمي إلى إسهام المواطنين في الإفراج عن المسجونين بقضايا غير جنائية، وذلك بالتطوع مالياً وتحقيق الجوانب الأمنية للمجتمع.

من أبرز قطاعات وزارة الداخلية ما يأتي:

المديرية العامة للأمن العام:

تتضمن قيادة الأمن العام، والشرطة، والمرور، ودوريات الأمن، والقوات الخاصة لأمن الطرق.

وكالة الوزارة لشؤون المناطق:

تتولى ما يتعلق بشؤون مناطق المملكة العربية السعودية.

المديرية العامة لحرس الحدود:

تتولى حماية حدود المملكة العربية السعودية البرية والبحرية والأجواء المنخفضة، ومساعدة المواطنين والمسافرين العابرين.

المديرية العامة للدفاع المدني:

تتولى حماية المواطنين والمقيمين والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحوادث.

المديرية العامة للجوازات:

تتولى منح الوثائق اللازمة للمواطنين والمقيمين لتأمين تنقلاتهم وإقامتهم بموجب الأنظمة.

مركز أبحاث الجريمة:

يتولى إجراء الدراسات وتحليلها لمساعدة صُنّاع القرار في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

تتولى متابعة قضايا المخدرات والمواد المؤثرة في الجسم والعقل تأثيراً سيّئاً، وقضايا المروجين والمتعاطين، وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وكالة الوزارة للأحوال المدنية:

تتولى متابعة شؤون الأحوال المدنية للمواطنين وإصدار وثائقهم الرسمية وتصاريح الحج وتسجيل المواليد.

المديرية العامة للسجون:

تتولى إدارة السجون ومتابعة شؤونها.

قوات أمن المُنْشَآت:

تتولى حماية المواقع الحيوية والبترولية والصناعية.


جنود أمن سعوديون في أثناء التدريب


مبنى وزارة الداخلية في الرياض

٣- وزارة الحرس الوطني:





تأسست وزارة الحرس الوطني عام ١٣٧٤هـ، وكانت امتداداً للمجموعات الوطنية التي أسهمت في توحيد أرجاء الوطن تحت قيادة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. وتتولى الوزارة عدداً من المهام الأمنية الوطنية، ومنها:

- الدفاع عن أراضي الوطن وحدوده.
- حماية المقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية.
- المحافظة على الأمن والاستقرار الداخلي.

للاطلاع

شاركت وحدات وزارة الحرس الوطني مع القوات المسلحة بوزارة الدفاع في حرب تحرير الكويت عام ١٤١١هـ، وقدم جنودنا البواسل أروع صور الفداء والشجاعة.


الحرس الوطني السعودي في أثناء تحرير دولة الكويت من العدوان الغاشم عام ١٤١١هـ



٤- رئاسة أمن الدولة:

تأسست رئاسة أمن الدولة عام ١٤٣٨هـ بإدماج عدد من الأجهزة الأمنية، ومن أبرزها:

- المديرية العامة للمباحث، التي تتولى الأمور التي تستهدف الدولة ومجتمعها وأمنها.
- قوات الطوارئ الخاصة، التي تتولى حفظ النظام وإنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.
- قوات الأمن الخاصة، التي تتولى مهمات أمنية محددة، منها الكشف عن المتفجرات وغيرها.
- طيران الأمن، الذي يتولى فرض النظام والمساندة لقوى الأمن.

لماذا أمن الدولة؟

أمن الدولة هو أمن المواطن.

يعد أمن الدولة أساس الأمن في المجتمع؛ لأنه إذا اختل أمن البلاد الداخلي بسبب الإرهاب أو الجريمة أو الاعتداء أو التحريض الخارجي، فإن مؤسسات الدولة تتوقف عن أداء أعمالها، ويتأثر المواطن بسبب هذا الاختلال.



أفراد قوات الطوارئ الخاصة في أثناء عرض قدراتهم



يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

تعمل رئاسة أمن الدولة بقطاعاتها المتعددة لتطهير المملكة العربية السعودية من المتطرفين والإرهابيين الذين يستهدفون أمن الوطن والمواطن والمقيم، ونشر الخوف والفتنة لزعزعة الأمن والاستقرار. وقد حققت رئاسة أمن الدولة نجاحات كثيرة، وذلك بالقبض على هؤلاء المجرمين وتقديمهم للعدالة.

كيف يُسْهِم المواطن أو المقيم في دعم جهود رئاسة أمن الدولة؟

التعاوَن معهم بالإبلاغ عن المخالفين ....

المحافظة على معلومات الوطن

يحاول الأعداء الذين يستهدفون أمن الوطن الوصول إلى معلومات مهمة عن وطننا ومقدَّراته، ويقع بعض المواطنين غير المدركين لأهدافهم الخبيثة في خطأ فادح، وذلك بتزويدهم بتلك المعلومات، ومن الأمثلة عليها ما يأتي:

١- أسرار الدولة التي سمعها المواطن أو اطلع عليها.

٢- وثائق الدولة الرسمية.

٣- معلومات عسكرية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

٤- معلومات شخصية ومرئيات معينة تجاه قضايا أو أشخاص.



ما الحالات الأخرى التي يرى الطلبة تجنب تقديم معلومات عنها لأطراف خارجية؟

١- معلومات خاصة بشخصيات عامة ....

٢- معلومات عسكرية ....



تقويم الدرس الخامس عشر

١ ما أبرز الجرائم المعلوماتية المهدِّدة للأمن الوطني؟
البرمجيات الخبيثة ومحاولات الاختراق وتعطيل الخدمات الالكترونية

٢ ما دور وزارة الحرس الوطني؟
الدفاع عن أمن الوطن وحدوده والمقدسات الإسلامية والمصالح الوطنية

٣ ما أبرز الأخطار على أمننا الوطني؟
الإرهاب والتطرف والجماعات المسلحة

٤ إلى ماذا يؤدي التطرف في الدين؟
يؤدي إلى استخدام العنف ضد الفرد والمجتمع

٥ يحدد الطلبة ثلاثة قطاعات لوزارة الداخلية، وثلاثة قطاعات لرئاسة أمن الدولة تحقق الأمن الوطني:

وزارة الداخلية	رئاسة أمن الدولة
١- الأمن العام	١- المديرية العامة للمباحث
٢- حرس الحدود	٢- قوات الطوارئ الخاصة
٣- الدفاع المدني	٣- قوات الأمن الخاصة



الدرس السادس عشر

المواطِن و الأمن الوطني



يعد المواطن هو مسؤول الأمن الأول، وإسهامه بالالتزام والتفاعل مع مؤسسات الأمن يخدم الأمن الوطني، فما واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني؟

المواطَنة

من أسس الأمن الوطني المواطَنة التي تساعد على تحقيق الأمن الذاتي، والاستجابة لمتطلبات تحقيق الأمن الشامل، وتتعلق المواطنة في مجال الأمن بتحقيق الأمن الذاتي للفرد أولاً، ثم التفاعل مع المجتمع لحمايته ومساندة الدولة في ذلك.

ما الأمن الذاتي؟

هو اتخاذ المواطن الإجراءات التي تؤدي إلى حماية نفسه وأسرته، مثل أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين والمروِّجين وعصابات المجرمين، وكذلك تربية الأبناء ومتابعتهم والتحقق من سلامتهم من الانحراف، ومن أبرز جوانب الأمن الذاتي: التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة وإجراءاتها.

ما الحِسّ الأمني؟

هو الشعور بالخطر قبل وقوعه، والتعرف على الأشياء التي تضر بالأمن، وإدراكها، وتمييزها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها.



من سلوك الأمن الذاتي للمواطن:

- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.
- تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة عند مغادرتها ولو لمدة قصيرة جداً.

يذكر الطلبة نموذجَين آخرَين من سلوك الأمن الذاتي:

١- أخذ الحيطة والحذر من المتطرفين أو الإرهابيين.

٢- التزام مبادئ الدين وأنظمة الدولة.

واجبات المواطن لتحقيق الأمن الوطني:

يُعَدّ المواطنُ الركيزةَ الأساس في تحقيق أمنه وأمن وطنه، وهناك عدد من الواجبات الوطنية التي ينبغي على المواطنين التزامُها، ومنها ما يأتي:

- طاعة ولي الأمر، وهو الملك وولي عهده، وطاعة من يولّيه مسؤولية خدمة المواطنين.
- تجنب من يروِّج للأفكار المتطرفة والغلو وتكفير الآخرين والتشجيع على الإرهاب والإبلاغ عنهم.
- التزام القيم والعادات في اللبس والمأكل والمشرب والتعامل مع الآخرين، وتجنب الانسياق وراء العادات الأجنبية والتقليد الأعمى.
- تجنب الاستماع للشائعات ضد الوطن، أو التستر على الخائنين أو التعاون معهم.
- تقدير رجال الأمن لمحافظتهم على الوطن والمواطن؛ لأنهم ضحوا بوقتهم وبأنفسهم فداء للوطن.
- تجنب العنصرية القبلية أو الإقليمية؛ لأنها مضرة بالوحدة الوطنية، ومؤدية إلى التفرقة.



يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤالين:

قال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – يحفظه الله –:
«إن الأمن نعمة عظيمة، وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهرَ المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية، وشكّل مع قيادته و حكومته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين، وأفشلَ – بعد توفيق الله – الكثيرَ من المخططات التي تستهدف الوطن في شبابه ومقدَّراته، ونقول لأبنائنا ولكل من يقيم على أرضنا : إن الأمن مسؤولية الجميع، ولن نسمح لأحد أن يعبث بأمننا واستقرارنا».

أ- ما أبرز جهود المواطنين لتحقيق الأمن التي أشار إليها خادم الحرمين الشريفين هنا؟

التعاون مع رجال الأمن

ب- ما معنى (الأمن مسؤولية الجميع)؟

أي أن كل فرد في المجتمع السعودي سواء مواطن أو مقيم له دور في حفظ الأمن

تقويم الدرس السادس عشر

١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- الأمن الذاتي هو تحقيق الفرد أمنه والتفاعل مع المجتمع ومؤسسات الدولة. ✓

ب- العنصرية القبلية والإقليمية لا تعد من مهددات الوحدة الوطنية. ✗

ج- الحس الأمني هو الشعور بالخطر قبل وقوعه. ✓

د- من سلوك الأمن الذاتي ترك نوافذ السيارة مفتوحة عند مغادرتها. ✗

٢ يستنتج الطلبة علاقة الأمن الوطني بالاستقرار، ويَصِفون ذلك في حدود سطرين.

من دون الأمن لا يستساغ طعام ولا يهنأ الانسان يعيش ولا ينعم براحة أو استقرار أو سلام.

٣ كيف يحقق الحِسّ الأمني حماية المجتمع في رأيك؟

الشعور بالخطر قبل وقوعه وإبلاغ الجهات الأمنية

٤ ما أبرز مظاهر سلوك الأمن الذاتي؟

١- التأكد من تأمين المنزل وإغلاقه.

٢- تأمين السيارة وتجنب تركها مفتوحة

٣- التأكد من الأوراق الثبوتية الشخصية عند الخروج من المنزل

تقويم الوحدة السابعة



١ يختار الطلبة الخيار الصحيح فيما يأتي:

أ - من الأشياء المخالفة للأمن الوطني:

- التسوق الإلكتروني
- الاجتماعات الأسرية
- نشر الوثائق الرسمية

ب - من مهام الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

- إنشاء الشبكات الإلكترونية
- صناعة الأجهزة التقنية
- حماية البيانات الشخصية

ج -الأمن الفكري هو:

- سلامة الصحة البدنية
- سلامة العقل والفهم
- سلامة المؤسسات الأمنية

٢ يفسر الطلبة العبارات الآتية:

أ - أمن الوطن هو أمن المواطن.

لا يستطيع المواطن أن يعيش في وطن غير آمن

ب - التطرف آفة المجتمع.

التطرف والغلو في الدين من أسباب انعدام الأمن في أي مجتمع لأنهم أنحرفوا عن المنهج الصحيح.

ج - تعزيز رجال الأمن دعم للأمن الوطني.

رجال الأمن هم الداعم الأول للأمن الوطني فلا بد من تعزيزهم وتقديرهم

٣ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) باستعمال بالأرقام:

(أ)	(ب)
١- فقدان الأمن هو	3 الشعور بالخطر قبل وقوعه
٢- من مجالات الأمن الوطني	2 أمن المعلومات
٣- الحسّ الأمني هو	4 سلامة فكر الإنسان
٤- الأمن الفكري هو	1 الخوف والاضطراب

٤ يحدد الطلبة أبرز المهامّ المرتبطة بالمؤسسات الأمنية الآتية:

أ - وزارة الداخلية.

١- حفظ الأمن والاستقرار

٢- تحقيق إجراءات السلامة المرورية والمدنية

ب - رئاسة أمن الدولة.

١- فرض النظام ومساندة قوى الأمن.

٢- إنقاذ المخطوفين ومكافحة الإرهاب.